

صلاة إفخارستية يمكن تلاوتها في القداديس

في مختلف الحاجات

[الرابعة]

يسوع يجول صانعًا الخير

1. ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعْ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى. ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهُنَا. ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٍّ وَعَدْلٍ وَاجِبٌ وَخَلَّاصِي، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ *

يَا أَبَا الْمَرَّاحِمِ وَيَا أَيُّهَا إِلَهُ الْأَمِينِ، *

يَا مَنْ مَنَحْتَنَا ابْنَكَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ / رَبَّنَا وَقَادِيًّا.

هُوَ الَّذِي عَامَلَ بِالرَّحْمَةِ الصِّغَارَ وَالْفُقَرَاءَ وَالْمَرْضَى وَالْخَطَاةَ، *

وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَالْمَحْزُونِينَ.

هُوَ الَّذِي أَعْلَنَ لِلْعَالَمِ بِكَلَامِهِ وَأَعْمَالِهِ *

أَنَّكَ أَبُ / وَأَنَّكَ تَعْتَنِي بِجَمِيعِ ابْنَائِكَ.

لِذَلِكَ - هَا إِنَّنَا، مَعَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِّيسِينَ، *

نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ + وَعَلَى الدَّوَامِ نُشِيدُ بِمَجْدِكَ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ..

2. ييسط الكاهن يديه ويقول:

ك ر: حَقًّا إِنَّكَ لَقُدُّوسٌ وَمَجِيدٌ، اللَّهُمَّ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،

يَا مَنْ تُرَافِقُنَا طِيلَةَ مَسِيرَةِ حَيَاتِنَا.

وَمُبَارَكٌ حَقًّا ابْنُكَ الْحَاضِرُ فِي وَسْطِنَا، وَالَّذِي يَجْمَعُنَا بِحُبِّهِ.

وَكَمَا فَعَلَ يَوْمًا مَعَ تَلَامِيذِهِ،

هَا هُوَ يَشْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، وَيَكْسِرُ الْخُبْزَ.

3. يجمع كَفِّيه ثم يبسطهما على القرايين ويتابع قائلاً:

ك ك: نَسْأَلُكَ إِذَا مُبْتَهَلَيْنِ، أَيُّهَا الْآبُ الْكُلِّي الرَّأْفَةُ:

أَرْسِلْ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ عَلَى هَذَا الْخُبْزِ وَهَذِهِ الْحَمَرِ لِيُقَدِّسَهُمَا،

يجمع كَفِّيه. ويرسم إشارة الصليب على الخبز والكأس معاً وهو يقول:

فَيَتَحَوَّلَانِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى جَسَدِ ✠ وَإِلَى دَمِ

يعود فيجمع كَفِّيه

يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.

4. في المقاطع التالية، يُتلى كلام الرَّبِّ بِتَأَنٍّ ووضوح، يليقان بهذا الكلام.

فَإِنَّهُ، فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لآلَامِهِ، لَيْلَةَ الْعِشَاءِ الْآخِرِ،

يتناول الْخُبْزَ بيديه ثم يرفعه قليلاً عن المذبح ويتابع قائلاً:

أَخَذَ خُبْزًا فَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَهُ، وَنَاوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلاً:

ينحني قليلاً

خُذُوا فَكُلُوا مِنْ هَذَا كُلُّكُمْ:

هَذَا هُوَ جَسَدِي

الَّذِي يُبَذَلُ مِنْ أَجْلِكُمْ.

يعرض القربانة المقدسة على الشعب، ثم يضعها على الصينية ويسجد راکعاً.

5. ثم يتابع قائلاً:

كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ،

يتناول الكأس بيديه ثم يرفعه قليلاً عن المذبح ويتابع قائلاً:

أَخَذَ الْكَاسَ، فَشَكَرَ، وَنَاوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلاً:

ينحني قليلاً

خُذُوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ:

هَذِهِ هِيَ كَأْسُ دَمِي،

دَمِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْأَبَدِيِّ

الَّذِي يُرَاقُ عَنْكُمْ وَعَنِ الْكَثِيرِينَ،

لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا.

إِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.

يعرض الكأس على الشعب، ثم يضعها على الصمدة ويسجد راکعاً.

6. ثم يقول:

ك ر: هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ:

فيهتف الشعب من بعده:

إِنَّا نُبَشِّرُ بِمَوْتِكَ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:

كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ،

نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:

يَا مُخَلِّصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ قَدَيْتَنَا بِصَلِيبِكَ وَقِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

7. يبسط الكاهن يديه ويقول:

ك ك: لِذَلِكَ، أَتِيهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ،

فِيمَا نُحْيِي ذِكْرَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ مُخَلِّصِنَا،

الَّذِي أَذْخَلْتَهُ، بِالْآلَامِ وَالصَّلِيبِ، مَجْدَ الْقِيَامَةِ، وَأَجْلَسْتَهُ عَنْ يَمِينِكَ،

نُعَلِّمُ، حَتَّى مَحْيَاهُ الثَّانِي، عَمَلِ خُبْرِكَ الْعَظِيمِ،

وَنُقَرِّبُ لَكَ خُبْرَ الْحَيَاةِ وَكَأْسَ الْبَرَكَاتِ.

انْظُرْ، اللَّهُمَّ، مُتَحَنِّنًا إِلَى قُرْبَانِ كَنِيسَتِكَ،

إِذْ تُقَرِّبُ لَكَ ذَبِيحَةَ الْمَسِيحِ الْفَضِيحَةِ الَّتِي أَوْدَعْنَا إِيَّاهَا،

وَأَنْعِمِ عَلَيْنَا، نَحْنُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي جَسَدِ ابْنِكَ وَدَمِهِ،

أَنْ نَكُونَ، بِقُوَّةِ رُوحِ مَحَبَّتِكَ، مُتَّحِدِينَ بِهِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

ك 1: أَتِيهَا الْآبُ الْقَدِيرُ، أَحْيِنَا بِرُوحِكَ، نَحْنُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ،

وَأَعْظِنَا أَنْ نَكُونَ عَلَى صُورَةِ ابْنِكَ.

وَتَبَيَّنَا فِي الشَّرَكَةِ مَعَ حَبْرِنَا الْأَعْظَمِ الْبَابَا (...).

وَأَسْفُفُنَا (...)،

وَجَمَعَ الْأَسَافِقَةَ وَالْكَهَنَةَ وَالشَّمَامِسَةَ وَالشَّعْبَ الَّذِي افْتَنَيْتَهُ.

إِفْتَحْ عُيُونَنَا لِنَرَى حَاجَاتِ إِخْوَتِنَا وَأَخَوَاتِنَا،

وَأَلْهِمْنَا كَ مَا لَا وَأَعْمَا بِمَا نُقْوِي الْكَادِحِينَ وَالْمُثْقَلِينَ.

أَعْطِنَا أَنْ نَخْدُمَهُمْ بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ،

عَلَى مِثَالِ الْمَسِيحِ وَخَسْبٍ وَصَبْرِهِ.

لِتُقَدِّمَ كَنِيْسَتُكَ شَهَادَةً حَيَّةً لِلْحَقِّ وَالْحَرِيَّةِ وَالسَّ مَالِ وَالْعَدَالَةِ،

وَتَقُومَ الْبَشَرِيَّةُ بِأَسْرَهَا بِقُوَّةِ رَجَاءٍ جَدِيدٍ.

ك 2: أَذْكَرُ، يَا رَبُّ، إِخْوَتَنَا وَأَخَوَاتِنَا [...] وَ (...)

الَّذِينَ رَفَعُوا فِي سَلَامِ الْمَسِيحِ،

وَجَمِيعَ الْمُتَوَقِّعِينَ الَّذِينَ أَنْتَ وَحَدَّكَ بِإِيمَانِهِمْ عَلِيمٍ.

أَنْعِمِ عَلَيْهِمْ بِرُؤْيَا نُورٍ وَجْهَكَ الْبَهِيِّ، وَبِمِلْءِ الْحَيَاةِ فِي الْقِيَامَةِ.

وَفِي خِتَامِ مَسِيرَةِ حَجَّتِنَا الْأَرْضِيَّةِ هَذِهِ، هَبْنَا أَنْ نَبْلُغَ الدَّارَ الْأَبَدِيَّةَ،

حَيْثُ نَحْيَا مَعَكَ لِلأَبَدِ،

مَعَ كُلِّيَّةِ الْقَدَاسَةِ مَرْيَمَ الْبَتُولِ، وَالِدَةِ الْإِلَهِ،

وَالرُّسُلِ وَالشُّهَدَاءِ

[وَالْقَدِّيسِ (...)]، قَدِّيسِ الْيَوْمِ أَوْ الشَّفِيعِ

فَنُسَبِّحَكَ وَنُجَدِّدَكَ

بِالِاتِّحَادِ مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ،

يجمع كَفِيَّة:

ييسوع المسيح ابْنِكَ.

8. بِأَخْذِ الصَّنِيَّةِ مَعَ الْقَرْبَانَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْكَأْسِ وَيَرْفَعُهُمَا، وَيَقُولُ:

(ك ر) و (ك ك):

فَبِالْمَسِيحِ، وَمَعَ الْمَسِيحِ، وَفِي الْمَسِيحِ،

نَرْفَعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ،

فِي وَحْدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
كُلَّ إِكْرَامٍ وَمَجْدٍ، إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.

فيَهْتَفِ الشَّعْبُ:

آمِينَ.

ثم تتبع طقوس التناول ص 646.